

أثر تحرير سعر الصرف على كل من ربحية وتكلفة إنتاج الفدان لمحاصيل الحبوب الرئيسية في مصر

ولاء محمود محمد الصريف^١، أميرة مصطفى محمد حمزة^٢

الدراسة بالأسعار الجارية، بينما بالأسعار الحقيقية كان لتلك السياسة أثر إيجابي على التكاليف الإنتاجية الفدانية لكل من القمح والشعير والفول البلدي.

وقد أوصت الدراسة بضرورة رفع كفاءة استخدام الموارد الإنتاجية كالمعمل البشري والآلي والتقايي لمحاولة خفض التكاليف الإنتاجية مع استنباط سلالات جديدة ذات إنتاجية عالية مما ينعكس بدوره على زيادة صافي العائد الفداني، بالإضافة لمراقبة الأسعار المزرعية للحاصلات الزراعية مما يساعد على معظمة العائد لمحاصيل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: سعر الصرف، محاصيل الحبوب، صافي العائد، ربحية الفدان، الأرقام القياسية.

المقدمة

يعد قرار تحرير سعر صرف الجنيه المصري والذي تم تطبيقه في أوائل شهر نوفمبر عام ٢٠١٦ من أهم خطوات الإصلاح الاقتصادي، حيث يمكن تعريف سعر الصرف (Exchange Rate) على أنه عبارة عن "عدد الوحدات من العملة الوطنية (مثل الجنيه المصري) والتي يتم التنازل عنها في مقابل وحدة واحدة من العملة الأجنبية (مثل الدولار)" أو "هو عدد الوحدات التي يمكن الحصول عليها من عملة أجنبية مقابل وحدة من العملة الوطنية". وقد شهد الاقتصاد المصري العديد من الآثار المهمة سواء سلبية أو إيجابية على كافة القطاعات المختلفة منذ صدور قرار تحرير سعر صرف الجنيه المصري وهذه الآثار تكون كبيرة في القطاعات الاقتصادية التي تعتمد في توفير غالبية مستلزمات انتاجها على الاستيراد من الخارج، ويعتبر القطاع الزراعي من

الملخص العربي

استهدف البحث بصفة رئيسية دراسة أثر سياسة تعويم سعر صرف الجنيه بالدولار على اقتصاديات إنتاج أهم محاصيل الحبوب الرئيسية والمتمثلة في كل من القمح والشعير والفول البلدي والأرز والذرة الشامية البيضاء الصيفية، واعتمد البحث على البيانات الثانوية من مصادرها المختلفة في الحصول على بيانات الغلة الفدانية والأسعار المزرعية وتكاليف إنتاج الفدان وينودها المختلفة لحاصلات الحبوب موضع الدراسة خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠١٤) وهي تمثل فترة ما قبل تعويم سعر الصرف كفترة أساس (0)، وفترة المقارنة (٢٠١٩-٢٠١٧) والتي تمثل فترة تطبيق سياسة تعويم سعر الصرف ويرمز لها بالرمز (1)، وقد تم استخدام أسلوب الأرقام القياسية للوقوف على أثر تعويم سعر الصرف على كل من ربحية الفدان والتكاليف الإنتاجية الفدانية لمحاصيل الحبوب موضع الدراسة وتمثلت أهم النتائج فيما يلي:

١- ترتب على سياسة تحرير سعر الصرف انخفاض صافي ربحية الفدان بنسب بلغت ٩,٥٥%، ٢٩,٩٩% لمحصولي القمح والشعير على الترتيب، وارتفاع صافي ربحية الفدان لكل من الفول البلدي والأرز الصيفي والذرة الشامية بنسب بلغت لكل منهم نحو ١٩٩,٠٤%، ٤٢٧,١٣%، ١,٧٢% على الترتيب وذلك بالأسعار الجارية. بينما بالأسعار الحقيقية كان هناك أثر سلبي لسياسة تحرير سعر الصرف على صافي ربحية الفدان لكافة محاصيل الدراسة فيما عدا محصول الفول البلدي والأرز كان الأثر إيجابياً.

٢- تبين أن هناك أثر إيجابي لسياسة تحرير سعر الصرف على التكاليف الإنتاجية الفدانية لكل محاصيل الحبوب موضع

معرفة الوثيقة الرقمية: 10.21608/asejaiqsae.2022.225406

^١أستاذ الاقتصاد الزراعي المساعد- كلية الزراعة- جامعة جنوب الوادي.

^٢مدرس الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة طنطا.

استلام البحث في ١٥ فبراير ٢٠٢٢، الموافقة على النشر في ١٧ مارس ٢٠٢٢

- ١-دراسة أثر سياسة تحرير سعر الصرف على بنود صافي العائد الفداني للمحاصيل موضع الدراسة.
- ٢-دراسة أثر سياسة تحرير سعر الصرف على كل من بنود التكاليف الإنتاجية للمحاصيل موضع الدراسة وكذلك على إجمالي التكاليف الإنتاجية لتلك المحاصيل.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث على البيانات الثانوية من نشرة الاقتصاد الزراعي والتي تصدرها الإدارة المركزية بقطاع الشئون الاقتصادية لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في الحصول على بيانات الغلة الفدانية والأسعار المزرعية وتكاليف إنتاج الفدان وبنودها المختلفة لحاصلات الحبوب موضع الدراسة خلال الفترة (٢٠١٦-٢٠١٤) وهي تمثل فترة ما قبل تعويم سعر الصرف كفترة أساس (0)، وفترة المقارنة (٢٠١٩-٢٠١٧) والتي تمثل فترة تطبيق سياسة تعويم سعر الصرف ويرمز لها بالرمز (1).

وتم استخدام أسلوب الأرقام القياسية المشار إليها للوقوف على أثر تعويم سعر الصرف على كل من ربحية الفدان والتكاليف الإنتاجية الفدانية لمحاصيل الحبوب موضع الدراسة والتي شملت كل من القمح والشعير والذرة والأرز الصيفي والذرة الشامية البيضاء الصيفية وذلك على النحو التالي:

أولاً: القياس الكمي للعلاقة بين ربحية الفدان والتغيرات التي يحتمل أن تحدث في العوامل المؤثرة عليه:

نظراً لأن الحاصلات الزراعية موضع الدراسة ذات ناتجين (ناتج رئيسي وناتج ثانوي) ولما للنواتج الثانوية من أهمية بالغة فقد تم وضعها في الاعتبار عند التحليل حيث تم تحويل النواتج الثانوية للحاصلات الزراعية موضع الدراسة إلى ما يعادلها من النواتج الرئيسية وذلك وفقاً للمعادلة التالية:

$$q_2 \text{ adjusted} = q_1 + \frac{P_2 q_2}{P_1}$$

القطاعات المهمة الداعمة للبنيان الاقتصادي المصري نظراً لمساهمته الكبيرة في عملية التنمية الاقتصادية والنهوض بالمجتمع المصري لذا فيعتبر من أكثر القطاعات تأثراً بسياسة تحرير سعر صرف الجنيه المصري والذي يتضح في ارتفاع تكلفة مستلزمات الإنتاج خاصة الأسمدة والمبيدات والمعدات الزراعية مما ينعكس على الأسعار النهائية للسلع الزراعية وبالتالي على ربحية وتكلفة الإنتاج للفدان وبذلك يتضح تأثير تحرير سعر الصرف على كل من المنتجين والمستهلكين، مما يستدعي دراسة أثر تحرير سعر صرف الجنيه المصري على كل من ربحية وتكلفة الفدان لمحاصيل الحبوب الرئيسية في مصر (حسب النبي، ٢٠٠٢).

المشكلة البحثية

تلاحظ في السنوات الأخيرة ارتفاع قيمة مستلزمات الإنتاج الزراعي والتي انعكست على التكلفة الإنتاجية الفدانية بالارتفاع للغالبية العظمى من الحاصلات الزراعية المصرية عامة وحاصلات الحبوب بصفة خاصة مما أثر على صافي العائد الفداني لتلك الحاصلات، وتكمن مشكلة البحث في سؤال مؤداه: هل لتحرير سعر صرف الجنيه المصري أثر على التكاليف الإنتاجية وصافي العائد الفداني لمحاصيل الحبوب الرئيسية في مصر؟

هدف البحث

استهدف البحث بصفة رئيسية دراسة أثر سياسة تعويم سعر الصرف بالجنيه دولار على اقتصاديات إنتاج أهم محاصيل الحبوب الرئيسية والتي شملت كل من القمح والشعير والذرة والأرز والذرة الشامية البيضاء الصيفية وقد تم دراسة ذلك من خلال المقارنة بين فترتين الأولى تمثل فترة ما قبل تعويم سعر الصرف (٢٠١٦-٢٠١٤) والثانية تمثلها الفترة (٢٠١٩-٢٠١٧) وذلك من خلال دراسة مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

حيث إن:

q adjusted: ما يعادل النواتج الثانوية من الناتج الرئيسي لمحصول ما.

q₁, p₁: السعر المزرعي والغلة الفدانية للناتج الرئيسي لمحصول ما.

q₂, p₂: السعر المزرعي والغلة الفدانية للناتج الثانوي لمحصول ما.

وقد تم استخدام نموذج الأرقام القياسية لصافي العائد الفداني وذلك لقياس أثر تغير كل عامل من العوامل المسؤولة عن تغير صافي العائد الفداني حيث إن صافي العائد الفداني يمثل الفرق بين قيمة الإيراد الكلي والتكاليف الإنتاجية لمحصول ما خلال فترة زمنية معينة كما توضحه المعادلة التالية (نصار، ٢٠١٥، الزناتي، ١٩٨٨):

$$\pi = ((Q \times P) - C)$$

حيث إن:

π : تشير لصافي العائد الفداني لمحصول ما بالجنيه.

Q: تشير لكمية الإنتاج للفدان من محصول ما.

P: تشير للسعر المزرعي للوحدة من ناتج محصول ما بالجنيه.

C: تشير للتكاليف الإنتاجية للفدان بالجنيه.

لذا يمكن حساب الرقم القياسي البسيط لصافي العائد الفداني لمحصول ما (I_{π}) نتيجة التغير في كافة العوامل المسؤولة عن تغير صافي العائد الفداني كما هو موضح بالمعادلة التالية:

$$I_{\pi} = \frac{\pi_1}{\pi_0} = \frac{((Q_1 \times P_1) - C_1)}{((Q_0 \times P_0) - C_0)} \times 100$$

معادلة (١)

حيث إن:

C₀, P₀, Q₀, π_0 : تمثل صافي العائد الفداني، كمية الإنتاج، السعر المزرعي، التكاليف الإنتاجية للفدان لمحصول ما في فترة الأساس.

C₁, P₁, Q₁, π_1 : تمثل صافي العائد الفداني، كمية الإنتاج، السعر المزرعي، التكاليف الإنتاجية للفدان لمحصول ما في فترة المقارنة.

وقد تم قياس أثر كل عامل من العوامل المسؤولة عن التغيرات الحادثة في صافي العائد الفداني لمحصول ما وفقا للمعادلات التالية:

- الرقم القياسي البسيط لصافي العائد الفداني نتيجة لتغير كمية الإنتاج الفداني لمحصول ما ($I_{\pi q}$):

$$I_{\pi q} = \frac{((Q_1 \times P_0) - C_0)}{((Q_0 \times P_0) - C_0)} \times 100$$

معادلة (٢)

- الرقم القياسي البسيط لصافي العائد الفداني نتيجة لتغير السعر المزرعي للوحدة من ناتج محصول ما ($I_{\pi p}$):

$$I_{\pi p} = \frac{((Q_1 \times P_1) - C_0)}{((Q_1 \times P_0) - C_0)} \times 100$$

معادلة (٣)

- الرقم القياسي البسيط لصافي العائد الفداني نتيجة لتغير التكاليف الإنتاجية لمحصول ما ($I_{\pi c}$):

$$I_{\pi c} = \frac{((Q_1 \times P_1) - C_1)}{((Q_1 \times P_1) - C_0)} \times 100$$

معادلة (٤)

$$I_R = \frac{R_1+L_0+M_0+F_0+O_0+S_0+FM_0+A_0+T_0}{R_0+L_0+M_0+F_0+O_0+S_0+FM_0+A_0+T_0} \times 100$$

معادلة (٦)

- الرقم القياسي للتكاليف الإنتاجية الفدائية لمحصول ما
نتيجة للتغير في أجور العمال (I_L):

$$I_L = \frac{R_1+L_1+M_0+F_0+O_0+S_0+FM_0+A_0+T_0}{R_1+L_0+M_0+F_0+O_0+S_0+FM_0+A_0+T_0} \times 100$$

معادلة (٧)

- الرقم القياسي للتكاليف الإنتاجية الفدائية لمحصول ما
نتيجة للتغير في أجور الآلات (I_M):

$$I_M = \frac{R_1+L_1+M_1+F_0+O_0+S_0+FM_0+A_0+T_0}{R_1+L_1+M_0+F_0+O_0+S_0+FM_0+A_0+T_0} \times 100$$

معادلة (٨)

- الرقم القياسي للتكاليف الإنتاجية الفدائية لمحصول ما
نتيجة للتغير في قيمة السماد الكيماوي (I_F):

$$I_F = \frac{R_1+L_1+M_1+F_1+O_0+S_0+FM_0+A_0+T_0}{R_1+L_1+M_1+F_0+O_0+S_0+FM_0+A_0+T_0} \times 100$$

معادلة (٩)

- الرقم القياسي للتكاليف الإنتاجية الفدائية لمحصول ما
نتيجة للتغير في قيمة المصروفات النثرية (I_O):

$$I_O = \frac{R_1+L_1+M_1+F_1+O_1+S_0+FM_0+A_0+T_0}{R_1+L_1+M_1+F_1+O_0+S_0+FM_0+A_0+T_0} \times 100$$

معادلة (١٠)

- الرقم القياسي للتكاليف الإنتاجية الفدائية لمحصول ما
نتيجة للتغير في قيمة التقاوي (I_S):

$$I_S = \frac{R_1+L_1+M_1+F_1+O_1+S_1+FM_0+A_0+T_0}{R_1+L_1+M_1+F_1+O_1+S_0+FM_0+A_0+T_0} \times 100$$

معادلة (١١)

ثانياً: القياس الكمي للعلاقة بين التكاليف الإنتاجية الفدائية
والتغيرات المحتمل حدوثها في البنود المكونة لها:

تشمل التكاليف الإنتاجية الفدائية لمحصول ما (C) البنود

التالية (محمود وشطا، ٢٠١٢):

- ١- الإيجار (R)
- ٢- أجور العمال (L)
- ٣- أجور الآلات (M)
- ٤- قيمة اسماذ الكيماوي (F)
- ٥- قيمة المصروفات النثرية (O)
- ٦- قيمة التقاوي (S)
- ٧- قيمة السماد البلدي (FM)
- ٨- أجور الحيوانات (A)
- ٩- قيمة المبيدات (T)

وبناءً على ذلك فإنه يمكن التعبير عن التكاليف الإنتاجية

الفدائية لمحصول ما بالمعادلة التالية (علي، ٢٠٠٥،

إسماعيل، ٢٠٠٦):

$$C = R + L + M + F + O + S + FM + A + T$$

لذا يمكن حساب الرقم القياسي البسيط للتكاليف الإنتاجية

الفدائية لمحصول ما (I_C) نتيجة التغير في كافة العوامل

المسئولة عن تغير التكاليف الإنتاجية الفدائية كما هو موضح

بالمعادلة التالية:

$$I_C = \frac{R_1+L_1+M_1+F_1+O_1+S_1+FM_1+A_1+T_1}{R_0+L_0+M_0+F_0+O_0+S_0+FM_0+A_0+T_0} \times 100$$

معادلة (٥)

وقد تم قياس أثر كل بند من البنود المسئولة عن التغيرات

الحادثة في التكاليف الإنتاجية الفدائية لمحصول ما وفقاً

للمعادلات التالية:

- الرقم القياسي للتكاليف الإنتاجية الفدائية لمحصول ما

نتيجة للتغير في الإيجار (I_R):

١- أثر تعويم سعر الصرف على صافي العائد الفدائي لمحصول القمح:

(أ) الأرقام القياسية لصافي العائد الفدائي نتيجة لتغير جميع العوامل: تشير بيانات الجدول (١) إلى الأثر السلبي لسياسة تعويم الجنيه المصري على صافي العائد الفدائي لمحصول القمح حيث بلغ الرقم القياسي لصافي العائد الفدائي نتيجة تغير جميع العوامل باستخدام كل من الأسعار الجارية والحقيقية نحو ٩٠,٤٥%، ٥٤,٢٧% وبنقص مطلق بلغ لكل منهما نحو ٣٣٦,٣٢، ٥١٢,٥٩ جنيه على الترتيب.

(ب) الأرقام القياسية لصافي العائد الفدائي نتيجة لتغير الإنتاجية الفدائية: يتضح من نفس الجدول السابق الأثر السلبي لسياسة تعويم الجنيه المصري على الإنتاجية الفدائية لمحصول القمح حيث بلغ الرقم القياسي نتيجة لتغير الإنتاجية الفدائية للقمح بالأسعار الجارية والحقيقية نحو ٩٥,٨٢%، ٩٥,٨٩% وبنقص مطلق بلغ نحو ١٤٧,١٤، ٤٦,٠٨ جنيهاً لكل منهما على الترتيب.

(ج) الأرقام القياسية لصافي العائد الفدائي نتيجة لتغير السعر المزرعي للنواتج: باستعراض بيانات نفس الجدول السابق يتضح الأثر الإيجابي لسياسة تعويم سعر الصرف على السعر المزرعي للوحدة من ناتج محصول القمح حيث بلغ الرقم القياسي لصافي العائد الفدائي نتيجة لتغير السعر المزرعي للوحدة من الناتج بالأسعار الجارية نحو ٢٢٢,٨٢% وبتزايد مطلق بلغت نحو ٤١٤٢,٨٢ جنيهاً، بينما بالأسعار الحقيقية تبين أن لسياسة تعويم سعر الصرف أثراً سلبياً حيث بلغ الرقم القياسي نحو ٦٢,٧٠% وبنقص مطلق بلغ نحو ٤٠٠,٨٣ جنيهاً.

(د) الأرقام القياسية لصافي العائد الفدائي نتيجة لتغير التكاليف الإنتاجية الفدائية: توضح بيانات نفس الجدول السابق الأثر السلبي لسياسة تعويم سعر الصرف على التكاليف الإنتاجية الفدائية

- الرقم القياسي للتكاليف الإنتاجية الفدائية لمحصول ما نتيجة للتغير في قيمة السماد البلدي (I_{FM}):

$$I_{FM} = \frac{R_1+L_1+M_1+F_1+O_1+S_1+FM_1+A_0+T_0}{R_1+L_1+M_1+F_1+O_1+S_1+FM_0+A_0+T_0} \times 100$$

معادلة (١٢)

- الرقم القياسي للتكاليف الإنتاجية الفدائية لمحصول ما نتيجة للتغير في قيمة أجور الحيوانات (I_A):

$$I_A = \frac{R_1+L_1+M_1+F_1+O_1+S_1+FM_1+A_1+T_0}{R_1+L_1+M_1+F_1+O_1+S_1+FM_1+A_0+T_0} \times 100$$

معادلة (١٣)

- الرقم القياسي للتكاليف الإنتاجية الفدائية لمحصول ما نتيجة للتغير في قيمة المبيدات (I_T):

$$I_T = \frac{R_1+L_1+M_1+F_1+O_1+S_1+FM_1+A_1+T_1}{R_1+L_1+M_1+F_1+O_1+S_1+FM_1+A_1+T_0} \times 100$$

معادلة (١٤)

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: أثر تعويم سعر الصرف على ربحية الفدان لحاصلات الحبوب الرئيسية:

في هذا الجزء سيتم دراسة أثر تحرير سعر الصرف على ربحية الفدان لحاصلات الحبوب الرئيسية في مصر وذلك بتقييم الأثر الكمي النسبي والمطلق للعلاقة بين ربحية الفدان والتغيرات التي يحتمل أن تحدث في العوامل المؤثرة عليه باستخدام المعادلات (١، ٢، ٣، ٤) وذلك بمقارنة متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠١٤) والتي تمثل فترة ما قبل تعويم سعر الصرف بمتوسط الفترة (٢٠١٩-٢٠١٧) والتي تمثل فترة ما بعد تعويم سعر الصرف، وقد تم التوصل للنتائج التالية:

جدول ١. الأرقام القياسية لربحية الفدان بالأسعار الجارية والحقيقية لأهم حاصلات الحبوب في مصر والتغيرات لمتوسط الفترتين (٢٠١٦-٢٠١٤)، (٢٠١٧-٢٠١٩).

البيان	القمح		الشعير		الذرة الشامية		الأرز الصيفي		الذرة الشامية	
	الأسعار الجارية	الأسعار الحقيقية	الأسعار الجارية	الأسعار الحقيقية	الأسعار الجارية	الأسعار الحقيقية	الأسعار الجارية	الأسعار الحقيقية	الأسعار الجارية	الأسعار الحقيقية
أولاً: صافي العائد الفداني لمحاصيل الدراسة:										
$\pi_0 = (Q_0 \times P_0) - C_0$	٣٥٢٠,١١	١١٢٠,٩٤	٢٥٧٤,٨٢	٨٦٤,٧٣	١٩٦٨,٦٦	٦٢٦,٩٠	٢٩٠١,٢٩٢	٩٢٣,٨٨	٢٢٦١,٣٥	٧٢٠,١٠
$\pi_1 = (Q_1 \times P_1) - C_1$	٣١٨٣,٧٨	٦٠٨,٣٥	١٨٠٢,٦٦	٣٤٤,٣٨	٥٨٨٧,٠٦	١١٢٤,٩١	١٥٢٩٣,٥٨	٢٩٢٢,٣٥	٢٣٠٠,٣٣	٤٣٨,٦٣
$((Q_1 \times P_0) - C_0)$	٣٣٧٢,٩٦	١٠٧٤,٨٦	٢٦٠٣,٩٠	٨٢٩,١٩	١٧٠٥,٧٥	٥٤٣,١٨	٢٢٣٧,٠٠	٧١٢,٣٥	٢٧١٠,١٣	٨٦١,٧٦
$((Q_1 \times P_1) - C_0)$	٧٥١٥,٧٨	٦٧٤,٠٢	٦٧٥٥,٠٢	٧٠٨,٥٧	٩٧١١,٨٠	١١٤٢,٧٨	١٨٧٧١,٢٥	٢٨١٩,٣٩١	٥٦٥٠,٥٠	٣٦٤,١٠
ثانياً: الأرقام القياسية لصافي العائد الفداني نتيجة تغير كل من:										
جميع العوامل المؤثرة	٩٠,٤٥	٥٤,٢٧	٧٠,٠١	٣٩,٨٣	٢٩٩,٠٤	١٧٩,٤٣	٥٢٧,١٣	٣١٦,٣١	١٠١,٧٢	٦٠,٩١
الإنتاجية الفدانية	٩٥,٨٢	٩٥,٨٩	١٠١,١٣	٩٥,٨٩	٨٦,٦٥	٨٦,٦٥	٧٧,١٠	٧٧,١٠٤	١١٩,٨٥	١١٩,٦٧
السعر المزرعي	٢٢٢,٨٢	٦٢,٧٠	٢٥٩,٤٢	٨٥,٤٥	٥٦٩,٣٦	٢١٠,٣٨	٨٣٩,١٣	٣٩٥,٧٨	٢٠٨,٥	٤٢,٢٥
التكاليف الانتاجية	٤٢,٣٦	٩٠,٢٥	٢٦,٦٩	٤٨,٦٠	٦٠,٦٢	٩٨,٤٣	٨١,٤١	١٠٣,٦٥	٤٠,٧١	١٢٠,٤٧
ثالثاً: التغير المطلق في صافي العائد الفداني نتيجة تغير كل من:										
جميع العوامل المؤثرة	(٢٢٦,٣٢)	(٥١٢,٥٢)	(٧٧٢,١٥)	(٥٢٠,٣٤)	٣٩١٨,٣٩	٤٩٨,٠٠	١٢٣٩٢,٢٩	١٩٩٨,٤٧	٣٨,٩٧	(٢٨١,٤٣)
الإنتاجية الفدانية	(١٤٧,١٤)	(٤٦,٠٨)	٢٩,٠٧	(٣٥,٥٤)	(٢٦٢,٩١)	(٨٣,٧٣)	(٦٦٤,٢٩)	(٢١١,٥٣)	٤٤٨,٧٧	١٤١,٦٥
السعر المزرعي	٤١٤٢,٨٢	(٤٠٠,٨٣)	٤١٥١,١٢	(١٢٠,٦٢)	٨٠٠٦,٠٥	٥٩٩,٦٠	١٦٥٣٤,٢٥	٢١٠٧,٠٣	٢٩٤٠,٣٧	(٤٩٧,٦٦)
التكاليف الانتاجية	(٤٣٣٢,٠)	(٦٥,٦٧)	(٤٩٥٢,٣٥)	(٣٦٤,١٨)	(٣٨٢٤,٧٤)	(١٧,٨٧)	(٣٤٧٧,٦٧)	١٠٢,٩٦	(٣٣٥٠,١٧)	٧٤,٥٣

C_0, P_0, Q_0, π_0 : تمثل صافي العائد الفداني، كمية الإنتاج، السعر المزرعي، التكاليف الإنتاجية للفدان لمحصول ما في فترة الأساس.

C_1, P_1, Q_1, π_1 : تمثل صافي العائد الفداني، كمية الإنتاج، السعر المزرعي، التكاليف الإنتاجية للفدان لمحصول ما في فترة المقارنة.

الأرقام بين الأقواس أرقام سالبة.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول (١) بالملحق.

مطلقة بلغت نحو ٤١٥١,١٢ جنيهاً، بينما بالأسعار الحقيقية تبين أن لسياسة تعويم سعر الصرف أثراً سلبياً حيث بلغ الرقم القياسي نحو ٨٥,٤٥% وبنقص مطلق بلغ نحو ١٢٠,٦٢ جنيهاً.

(د) الأرقام القياسية لصافي العائد الفدائي نتيجة لتغيير التكاليف الإنتاجية الفدائية: توضح بيانات نفس الجدول السابق الأثر السلبي لسياسة تعويم سعر الصرف على التكاليف الإنتاجية الفدائية لمحصول الشعير حيث أدى ارتفاع التكاليف الإنتاجية لانخفاض ربحية الفدان بنسبة بلغت نحو ٧٣,٣١%، ٥١,٤٠% وبنقص مطلق بلغ نحو ٤٩٥٢,٣٦، ٣٦٤,١٩ جنيهاً بالأسعار الجارية والأسعار الحقيقية على الترتيب.

٣- أثر تعويم سعر الصرف على صافي العائد الفدائي لمحصول الفول:

(أ) الأرقام القياسية لصافي العائد الفدائي نتيجة لتغيير جميع العوامل: تشير بيانات الجدول (١) إلى الأثر الإيجابي لسياسة تعويم سعر الصرف على صافي العائد الفدائي لمحصول الفول حيث ترتب عليه ارتفاع صافي العائد الفدائي بالأسعار الجارية والحقيقية بنسبة ١٩٩,٠٤%، ٧٩,٤٣% وزيادة مطلقة بلغت نحو ٣٩١٨,٣٩، ٤٩٨ جنيهاً، وقد يعزى ذلك لانخفاض الغلة الفدائية في فترة المقارنة عن مستواها في فترة الأساس.

(ب) الأرقام القياسية لصافي العائد الفدائي نتيجة لتغيير الإنتاجية الفدائية: تبين من ذات الجدول السابق الأثر السلبي لسياسة تعويم سعر الصرف على الإنتاجية الفدائية لمحصول الفول حيث بلغ الرقم القياسي نتيجة لتغيير الإنتاجية الفدائية للشعير بالأسعار الجارية والحقيقية نحو ٨٦,٦٥% على حد سواء وبنقص مطلق بلغ لكل منهما نحو ٢٦٢,٩١، ٨٣,٧٣ جنيهاً على الترتيب.

(ج) الأرقام القياسية لصافي العائد الفدائي نتيجة لتغيير السعر المزرعي للوحدة من الناتج: باستعراض بيانات نفس الجدول السابق يتضح الأثر الإيجابي لسياسة تعويم

حيث بلغ الرقم القياسي لصافي العائد الفدائي نتيجة لتغيير التكاليف الإنتاجية بالأسعار الجارية والحقيقية نحو ٤٢,٣٦%، ٩٠,٢٥% وبنقص مطلق بلغ لكل منهما نحو ٤٣٣٢، ٦٥,٦٧ جنيهاً على الترتيب.

٢- أثر تعويم سعر الصرف على صافي العائد الفدائي لمحصول الشعير:

(أ) الأرقام القياسية لصافي العائد الفدائي نتيجة لتغيير جميع العوامل: تشير بيانات الجدول (١) إلى الأثر السلبي لسياسة تعويم الجنيه المصري على صافي العائد الفدائي لمحصول الشعير حيث بلغ الرقم القياسي لصافي العائد الفدائي نتيجة لتغيير جميع العوامل باستخدام كل من الأسعار الجارية والحقيقية نحو ٧٠,٠١%، ٣٩,٨٤% وبنقص مطلق بلغ لكل منهما نحو ٧٧٢,١٥، ٥٢٠,٣٤ جنيهاً على الترتيب.

(ب) الأرقام القياسية لصافي العائد الفدائي نتيجة لتغيير الإنتاجية الفدائية: تبين من ذات الجدول السابق الأثر الإيجابي لسياسة تعويم الجنيه المصري على الإنتاجية الفدائية لمحصول الشعير حيث بلغ الرقم القياسي نتيجة لتغيير الإنتاجية الفدائية للشعير بالأسعار الجارية نحو ١٠١,١٣% مما يشير إلى زيادة صافي العائد الفدائي بنحو ١٠١,١٣% وزيادة مطلقة بلغت نحو ٢٩,٠٧ جنيهاً، إلا أن كان له أثراً سلبياً باستخدام الأسعار الحقيقية حيث بلغ الرقم القياسي نحو ٩٥,٨٩% مما يشير لانخفاض الربحية الفدائية في فترة المقارنة مقارنة بفترة الأساس بنحو ٤,١١% وبنقص مطلق بلغ نحو ٣٥,٥٤ جنيهاً.

(ج) الأرقام القياسية لصافي العائد الفدائي نتيجة لتغيير السعر المزرعي للوحدة من الناتج: باستعراض بيانات نفس الجدول السابق يتضح الأثر الإيجابي لسياسة تعويم سعر الصرف على السعر المزرعي للوحدة من ناتج محصول الشعير بالأسعار الجارية حيث بلغ الرقم القياسي لصافي العائد الفدائي نتيجة لتغيير السعر المزرعي للوحدة من الناتج نحو ٢٥٩,٤٢% وبنسبة

فترة المقارنة (فترة ما بعد تحرير سعر الصرف) أدى إلى انخفاض الرقم القياسي لربحية الفدان بالأسعار الجارية والحقيقية بنسبة بلغت نحو ٢٢,٩% على حد سواء، وينقص مطلق بلغ نحو ٦٦٤,٢٩، ٢١١,٥٣ جنيهاً لكل منهما على التوالي.

ج) الأرقام القياسية لصافي العائد الفدائي نتيجة لتغير السعر المزرعي للوحدة من الناتج: تشير بيانات نفس الجدول السابق إلى الأثر الإيجابي لسياسة تحرير سعر الصرف على العائد الفدائي نتيجة تغير السعر المزرعي للوحدة من ناتج محصول الأرز الصيفي بالأسعار الجارية والحقيقية وذلك بنسبة بلغت على الترتيب نحو ٧٣٩,١٣%، ٢٩٥,٧٩% وزيادة مطلقة بلغت لكل منهما نحو ١٦٥٣٤,٢٥، ٢١٠٧,٠٤ جنيهاً على التوالي.

د) الأرقام القياسية لصافي العائد الفدائي نتيجة لتغير التكاليف الإنتاجية الفدائية: توضح بيانات نفس الجدول السابق ان تغير التكاليف الإنتاجية الفدائية في فترة تحرير سعر صرف الجنيه المصري قد ترتب عليها انخفاض الرقم القياسي لصافي العائد الفدائي بنسبة بلغت نحو ١٨,٥٩% بالأسعار الجارية، بينما ارتفع بنسبة ٣,٦٥% بالأسعار الحقيقية بزيادة مطلقة قدرة بنحو ١٠٢,٩٦ جنيهاً.

٥- أثر تحرير سعر الصرف علي صافي العائد الفدائي لمحصول الذرة الشامية البيضاء الصيفي:

١- الأرقام القياسية لصافي العائد الفدائي نتيجة لتغير جميع العوامل: تشير بيانات الجدول (١) إلى تضارب نتائج تأثير سياسة تحرير سعر الصرف على صافي العائد الفدائي عند استخدام كلا من الأسعار الجارية والحقيقية حيث بلغ الرقم القياسي لصافي العائد الفدائي نحو ١٠١,٧٢%، ٦٠,٩١% مما يشير إلى أن تغير العوامل المؤثرة على صافي العائد الفدائي قد ترتب عليها زيادة صافي العائد الفدائي بالأسعار الجارية بنسبة ١,٧٢% وانخفاضه بالأسعار الحقيقية بنسبة ٣٩,٠٩%.

سعر الصرف على العائد الفدائي نتيجة تغير السعر المزرعي للوحدة من ناتج محصول الفول بالأسعار الجارية فقد أدت تلك السياسة لارتفاع السعر المزرعي من الوحدة من الناتج باستخدام الأسعار الجارية والحقيقية وذلك بنسبة بلغت على الترتيب نحو ٤٦٩,٣٦%، ١١٠,٣٩% وزيادة مطلقة بلغت لكل منهما نحو ٥٩٩,٦٠، ٨٠٠,٦٠ جنيهاً على التوالي.

د) الأرقام القياسية لصافي العائد الفدائي نتيجة لتغير التكاليف الإنتاجية الفدائية: توضح بيانات نفس الجدول السابق الأثر السلبي لسياسة تعويم سعر الصرف ترتب عليها ارتفاع التكاليف الإنتاجية لمحصول الفول بكل من الأسعار الجارية والحقيقية حيث بلغ الرقم القياسي لصافي العائد الفدائي لكل منهما نحو ٦٠,٦٢%، ٩٨,٤٣% على الترتيب أي أن ارتفاع التكلفة الفدائية في فترة ما بعد تعويم سعر الصرف قد ترتب عليها انخفاض في ربحية العائد الفدائي بنحو ٣٩,٣٨%، ١,٥٧% على التوالي، وينقص مطلق بلغ نحو ٣٨٢٤,٧٥، ١٧,٨٧ جنيهاً لكل منهما على الترتيب.

٤- أثر تحرير سعر الصرف علي صافي العائد الفدائي لمحصول الأرز الصيفي:

أ) الأرقام القياسية لصافي العائد الفدائي نتيجة لتغير جميع العوامل: تشير بيانات الجدول (١) إلى الأثر الإيجابي لتعويم الجنيه المصري على صافي العائد الفدائي لمحصول الأرز الصيفي حيث بلغ الرقم القياسي لصافي العائد الفدائي نتيجة تغير جميع العوامل نحو ٥٢٧,١٣%، ٣١٦,٣١% باستخدام كل من الأسعار الجارية والحقيقية على الترتيب وبنسب زيادة بلغت ٤٢٧,١٣%، ٢١٦,٣١% في صافي ربح الفدان وبزيادة مطلقة ١٢٣٩٢,٢٩، ١٩٩٨,٤٧ جنيه على التوالي.

ب) الأرقام القياسية لصافي العائد الفدائي نتيجة لتغير الإنتاجية الفدائية: تبين من نفس الجدول السابق انخفاض الإنتاجية الفدائية لمحصول الأرز المصري في

والتي تمثل فترة ما بعد تحرير سعر الصرف، وقد تم التوصل للنتائج التالية:

١- أثر التغيير في جميع بنود التكاليف الفدانوية (IC) على التكلفة الفدانوية للحاصلات موضع الدراسة:

تبين مؤشرات جدول (٢) ان الرقم القياسي لتكاليف الإنتاج الفدانوية نتيجة تغيير جميع البنود لمحاصيل الحبوب موضع الدراسة بالأسعار الجارية والتي شملت كل من القمح والشعير والفول البلدي والأرز والذرة الشامية قد بلغ لكل منهم نحو ١٧٢,٣٩%، ٢٠٨,٣٤%، ١٦٨,٣٢%، ١٥٧,٧١%، ١٥٩,٧٠% علي الترتيب خلال فترة ما بعد تحرير سعر الصرف مما يشير إلى أن تكاليف إنتاج الفدان من المحاصيل موضع الدراسة قد تزايدت خلال فترة المقارنة بنحو ٧٢,٣٩%، ١٠٨,٣٤%، ٦٨,٣٢%، ٥٧,٧١%، ٥٩,٧٠% على التوالي وقدرت هذه الزيادة كقيمة مطلقة بلغت لكل منهم على التوالي نحو ٤٣٣٢، ٤٩٥٢,٦٦، ٣٨٢٥، ٣٤٧٧,٦٧، ٣٣٤٩,٦٧ جنيهاً الأمر الذي يمكن ارجاعه إلى سياسة تحرير سعر الصرف التي اتبعتها الدولة في الفترة (٢٠١٧-٢٠١٩). وعند استخدام الأسعار الحقيقية والموضحة نتائجها بالجدول (٣) أن الرقم القياسي لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغيير جميع بنود التكلفة لمحاصيل الحبوب موضع الدراسة والتي شملت كل من القمح والشعير والفول البلدي والأرز الصيفي والذرة الشامية قد بلغ لكل منهم نحو ١٠٣,٤٥%، ١٢٥,٠٢%، ١٠١,٠١%، ٩٤,٦٣%، ٩٥,٨٣% خلال فترة المقارنة مما يشير على ان تكاليف انتاج الفدان قد تزايدت خلال فترة المقارنة بنحو ٣,٤٥%، ٢٥,٠٢%، ١,٠١% لكل من القمح والشعير والفول على الترتيب، في حين تناقصت بنسبة ٥,٣٧%، ٤,١٧% لكل من الأرز الصيفي والذرة الشامية الصيفي على الترتيب.

٢- الأرقام القياسية لصافي العائد الفداني نتيجة لتغيير الإنتاجية الفدانوية: يتضح من نفس الجدول السابق الأثر الإيجابي لارتفع الإنتاجية الفدانوية علي صافي العائد الفداني لمحصول الذرة الشامية البيضاء الصيفي بالأسعار الجارية والحقيقية حيث بلغ الرقم القياسي لصافي العائد الفداني نحو ١١٩,٨٥%، ١١٩,٦٧% ويزيادة مطلقة بلغت لكل منهما نحو ٤٤٨,٧٧، ١٤١,٦٦ جنيهاً على الترتيب.

٣- الأرقام القياسية لصافي العائد الفداني نتيجة لتغيير السعر المزرعي للوحدة من الناتج: تشير بيانات نفس الجدول السابق الى ان تغيير السعر المزرعي للوحدة من ناتج محصول الذرة الشامية البيضاء الصيفي قد ترتب عليه زيادة صافي العائد الفداني بنسبة ١٠٨,٥% بالأسعار الجارية، في حين ترتب عليه انخفاض صافي العائد الفداني بنسبة ٥٧,٧٥% بالأسعار الحقيقية.

٤- الأرقام القياسية لصافي العائد الفداني نتيجة لتغيير التكاليف الإنتاجية الفدانوية: توضح بيانات نفس الجدول السابق ان تغيير التكاليف الإنتاجية الفدانوية في فترة تحرير سعر صرف الجنيه المصري قد ترتب عليها انخفاض الرقم القياسي لصافي العائد الفداني بنسبة بلغت نحو ٥٩,٢٩% بالأسعار الجارية بنقص مطلق بلغ نحو ٣٣٥٠,١٧ جنيهاً، بينما ارتفع بنسبة ٢٠,٤٧% بالأسعار الحقيقية بزيادة مطلقة قدره بنحو ٧٤,٥٣ جنيهاً.

ثانياً: أثر تحرير سعر الصرف على بنود التكاليف الإنتاجية لحاصلات الحبوب الرئيسية في مصر:

في هذا الجزء سيتم دراسة أثر تحرير سعر الصرف على بنود التكاليف الإنتاجية لحاصلات الحبوب الرئيسية في مصر باستخدام المعادلات أرقام من (٥) وحتى (١٤) وذلك بمقارنة متوسط الفترة (٢٠١٦-٢٠١٤) والتي تمثل فترة ما قبل تحرير سعر الصرف بمتوسط الفترة (٢٠١٧-٢٠١٩)

جدول ٢. الأرقام القياسية لتكاليف إنتاج الفدان لأهم حاصلات الحبوب في مصر لمتوسط الفترتين ما قبل وبعد تطبيق سياسة تحرير سعر الصرف بالأسعار الجارية.

البيان	القمح	الشعير	الفاول	الأرز الصيفي	الذرة الشامية البيضاء
أولاً: التكاليف الإنتاجية الفدانية وفقاً لبندوها:					
$R_0+L_0+M_0+F_0+O_0+S_0+FM_0+A_0+T_0$	٥٩٨٤,٠٠	٤٥٧١,٣٤	٥٥٩٨,٣٣	٦٠٢٦,٣٣	٥٦١١,٠٠
$R_1+L_0+M_0+F_0+O_0+S_0+FM_0+A_0+T_0$	٧٨٠٤,٠٠	٦٥٨٧,٠١	٧٣٧٩,٦٦	٦٤١٣,٠٠	٦٢٩٨,٦٧
$R_1+L_1+M_0+F_0+O_0+S_0+FM_0+A_0+T_0$	٨٦٣٨,٠٠	٧٨٩٧,٦٨	٩٢٧٧,٧٩	٧٧٨٨,٣٤	٧٤٩٢,٣٤
$R_1+L_1+M_1+F_0+O_0+S_0+FM_0+A_0+T_0$	٩٣٣٠,٣٣	٨٥٨٥,٣٤	٩٨٢٤,٧٩	٨٤٠٨,٠١	٨٠٦٢,٠٠
$R_1+L_1+M_1+F_1+O_0+S_0+FM_0+A_0+T_0$	٩٦٢٥,٦٦	٨٩٩٩,٠٠	٩٩٠١,١٣	٨٧٠٢,٦٨	٨٣٧٥,٣٤
$R_1+L_1+M_1+F_1+O_1+S_0+FM_0+A_0+T_0$	٩٨٥٥,٣٣	٩٣١٣,٦٦	١٠٠٨٧,١٣	٨٩٩٣,٦٨	٨٥٩٥,٠٠
$R_1+L_1+M_1+F_1+O_1+S_1+FM_0+A_0+T_0$	١٠١١٦,٩٩	٩٤٤١,٣٣	١٠٤٠١,٧٩	٩١٧٩,٦٨	٨٧٩٠,٦٦
$R_1+L_1+M_1+F_1+O_1+S_1+FM_1+A_0+T_0$	١٠٢٨٠,٣٣	٩٤٤٣,٣٣	١٠٣٩٣,١٢	٩٣٦٠,٣٥	٨٨٨١,٩٩
$R_1+L_1+M_1+F_1+O_1+S_1+FM_1+A_1+T_0$	١٠٢٨٠,٣٣	٩٤٣٥,٠٠	١٠٣٩١,٧٩	٩٣٣٥,٠٢	٨٨٦٩,٩٩
$R_1+L_1+M_1+F_1+O_1+S_1+FM_1+A_1+T_1$	١٠٣١٦,٠٠	٩٥٢٤,٠٠	٩٤٢٣,٣٣	٩٥٠٤,٠٠	٨٩٦٠,٦٧
ثانياً: الأرقام القياسية لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير كل من:					
جميع البنود (C)	١٧٢,٣٩	٢٠٨,٣٤	١٦٨,٣٢	١٥٧,٧١	١٥٩,٧٠
الإيجار الفداني (R)	١٣٠,٤١	١٤٤,٠٩	١٣١,٨٢	١٠٦,٤٢	١١٢,٢٦
أجور العمال (L)	١١٠,٦٩	١١٩,٩٠	١٢٥,٧٢	١٢١,٤٥	١١٨,٩٥
أجور الآلات (M)	١٠٨,٠١	١٠٨,٧١	١٠٥,١٠	١٠٧,٩٦	١٠٧,٦٠
قيمة السماد الكيماوي (F)	١٠٣,١٧	١٠٤,٨٢	١٠٠,٧٨	١٠٣,٥٠	١٠٣,٨٩
المصرفقات النثرية (O)	١٠٢,٣٩	١٠٣,٥٠	١٠١,٨٨	١٠٣,٤١	١٠٢,٦٢
قيمة التقاوي (S)	١٠٢,٦٦	١٠١,٣٧	١٠٣,١٢	١٠٢,٠٧	١٠٢,٢٨
قيمة السماد البلدي (FM)	١٠١,٦١	١٠٠,٠٢	٩٩,٩٢	١٠١,٩٧	١٠١,٠٤
أجور الخدمة الحيوانية (A)	١٠٠,٠٠	٩٩,٩١	٩٩,٩٩	٩٩,٧٣	٩٩,٨٦
قيمة المبيدات (T)	١٠٠,٣٥	١٠٠,٩٤	٩٠,٦٨	١٠١,٨١	١٠٠,٥٠
ثالثاً: التغير المطلق في تكاليف إنتاج الفدان بالجنيه نتيجة تغير كل من:					
جميع البنود (C)	٤٣٣٢	٤٩٥٢,٦٦	٣٨٢٥	٣٤٧٧,٦٧	٣٣٤٩,٦٧
الإيجار الفداني (R)	١٨٢٠	٢٠١٥,٦٧	١٧٨١,٣٣	٣٨٦,٦٧	٦٨٧,٦٧
أجور العمال (L)	٨٣٤	١٣١٠,٦٧	١٨٩٨,١٣	١٣٧٥,٣٤	١١٩٣,٦٧
أجور الآلات (M)	٦٩٢,٣٣	٦٨٧,٦٦	٥٤٧	٦١٩,٦٧	٥٦٩,٦٦
قيمة السماد الكيماوي (F)	٢٩٥,٣٣	٤١٣,٦٦	٧٦,٣٤	٢٩٤,٦٧	٣١٣,٣٤
المصرفقات النثرية (O)	٢٢٩,٦٧	٣١٤,٦٦	١٨٦	٢٩١	٢١٩,٦٦
قيمة التقاوي (S)	٢٦١,٦٦	١٢٧,٦٧	٣١٤,٦٦	١٨٦	٢٤٢
قيمة السماد البلدي (FM)	١٦٣,٣٤	٢,٠٠	(٨,٦٧)	١٨٠,٦٧	٩١,٣٣
أجور الخدمة الحيوانية (A)	٠,٠٠	(٨,٣٣)	(١,٣٣)	(٢٥,٣٣)	(١٢)
قيمة المبيدات (T)	٣٥,٦٧	٨٩	(٩٦٨,٤٦)	١٦٨,٩٨	٤٤,٣٤

الأرقام بين الأقواس أرقام سالبة.

0 المتغير في فترة الأساس، 1 المتغير في فترة المقارنة.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول (٢) بالملحق.

جدول ٣. الأرقام القياسية لتكاليف إنتاج الفدان لأهم حاصلات الحبوب في مصر لمتوسط الفترتين ما قبل وبعد تطبيق سياسة تحرير سعر الصرف بالأسعار الحقيقية.

البيان	القمح	الشعير	الفاول	الأرز الصيفي	الذرة الشامية البيضاء
أولاً: التكاليف الإنتاجية الفدان وفقاً لبنودها:					
$R_0+L_0+M_0+F_0+O_0+S_0+FM_0+A_0+T_0$	١٩٠٥,٥٦	١٤٥٥,٧٠	١٧٨٢,٧٤	١٩١٩,٠٣	١٧٨٦,٧٧
$R_1+L_0+M_0+F_0+O_0+S_0+FM_0+A_0+T_0$	١٩٥٢,٢٧	١٥٨٣,٦٠	١٨٢٩,١٠	١٧١٠,٠٥	١٦٨٤,٣٤
$R_1+L_1+M_0+F_0+O_0+S_0+FM_0+A_0+T_0$	١٩٣٨,٦٤	١٧١٩,١٨	١٨٣٠,٠٦	١٧٦٨,٦٦	١٦٩٥,٦٧
$R_1+L_1+M_1+F_0+O_0+S_0+FM_0+A_0+T_0$	١٩٥٨,٨٦	١٧٧٢,٩٤	١٨٥١,٤٢	١٧٦٨,٢٠	١٧٢٥,٢٣
$R_1+L_1+M_1+F_1+O_0+S_0+FM_0+A_0+T_0$	١٩٥٠,١٢	١٨٠٧,٩٦	١٨١٧,٣١	١٧٦٩,٣٢	١٧١٦,٢٩
$R_1+L_1+M_1+F_1+O_1+S_0+FM_0+A_0+T_0$	١٩٥٢,١٠	١٨٣٣,٢٣	١٨١٤,٧٨	١٧٨٢,١٣	١٧١٨,٥٧
$R_1+L_1+M_1+F_1+O_1+S_1+FM_0+A_0+T_0$	١٩٦٣,٤٣	١٨٢٨,٦٧	١٨١٦,٣٢	١٧٩٦,٥٣	١٧٢٠,٣٤
$R_1+L_1+M_1+F_1+O_1+S_1+FM_1+A_0+T_0$	١٩٨٠,٢١	١٨١٦,٤٩	١٨١٣,٥٦	١٨٢٣,٦٣	١٧٠٩,٩٠
$R_1+L_1+M_1+F_1+O_1+S_1+FM_1+A_1+T_0$	١٩٨٠,٢١	١٨١٣,٨٤	١٨١٣,١٤	١٨١٥,٥٦	١٧٠٦,٠٨
$R_1+L_1+M_1+F_1+O_1+S_1+FM_1+A_1+T_1$	١٩٧١,٢٢	١٨١٩,٨٨	١٨٠٠,٦٦	١٨١٦,٠٦	١٧١٢,٢٤
ثانياً: الأرقام القياسية لتكاليف إنتاج الفدان نتيجة تغير كل من:					
جميع البنود (C)	١٠٣,٤٥	١٢٥,٠٢	١٠١,٠١	٩٤,٦٣	٩٥,٨٣
الإيجار الفداني (R)	١٠٢,٤٥	١٠٨,٧٩	١٠٢,٦٠	٨٩,١١	٩٤,٢٧
أجور العمال (L)	٩٩,٣٠	١٠٨,٥٦	١٠٠,٠٥	١٠٣,٤٣	١٠٠,٦٧
أجور الآلات (M)	١٠١,٠٤	١٠٣,١٣	١٠١,١٦	٩٩,٩٧	١٠١,٧٤
قيمة السماد الكيماوي (F)	٩٩,٥٥	١٠١,٩٨	٩٨,١٦	١٠٠,٠٦	٩٩,٤٨
المصرفقات النثرية (O)	١٠٠,١٠	١٠١,٤٠	٩٩,٨٦	١٠٠,٧٢	١٠٠,١٣
قيمة التقاوي (S)	١٠٠,٥٨	٩٩,٧٥	١٠٠,٠٨	١٠٠,٨١	١٠٠,١٠
قيمة السماد البلدي (FM)	١٠٠,٨٥	٩٩,٣٣	١٠٥,٦٧	١٠١,٥١	٩٩,٣٩
أجور الخدمة الحيوانية (A)	١٠٠,٠٠	٩٩,٨٥	٩٩,٩٨	٩٩,٥٦	٩٩,٧٨
قيمة المبيدات (T)	٩٩,٥٥	١٠٠,٣٣	٩٩,٣١	١٠٠,٠٣	١٠٠,٣٦
ثالثاً: التغير المطلق في تكاليف إنتاج الفدان بالجنيه نتيجة تغير كل من:					
جميع البنود (C)	٦٥,٦٦	٣٦٤,١٨	١٧,٩٢	(١٠٢,٩٧)	(٧٤,٥٣)
الإيجار الفداني (R)	٤٧	١٢٧,٩٠	٤٦,٣٦	(٢٠٨,٩٨)	(١٠٢,٤٣)
أجور العمال (L)	(١٣,٦٣)	١٣٥,٣٨	٠,٩٦	٥٨,٦١	١١,٣٣
أجور الآلات (M)	٢٠,٢٢	٥٣,٧٦	٢١,٣٦	(١,٤٦)	٢٩,٥٦
قيمة السماد الكيماوي (F)	(٨,٧٤)	٣٥,٠٢	(٣٤,١١)	١,١٢	(٨,٩٤)
المصرفقات النثرية (O)	١,٩٨	٢٥,٢٧	(٢,٥٣)	١٢,٨١	٢,٢٨
قيمة التقاوي (S)	١١,٣٣	(٤,٥٦)	١,٥٤	١٤,٤٠	١,٧٧
قيمة السماد البلدي (FM)	١٦,٧٨	(١٢,١٨)	٢,٧٦	٢٧,١٠	(١٠,٤٤)
أجور الخدمة الحيوانية (A)	٠,٠٠	(٢,٦٥)	(٠,٤٢)	(٨,٠٧)	(٣,٨٢)
قيمة المبيدات (T)	(٨,٩٩)	٦,٠٤	(١٢,٧٨)	٠,٥٠	٠,٥٠

0 المتغير في فترة الأساس، 1 المتغير في فترة المقارنة. الأرقام بين الأقواس أرقام سالبة.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول (٢) بالملحق.

الدراسة والتي شملت كل من القمح والشعير والفاول والأرز الصيفي والذرة الشامية بنسب بلغت لكل منهم نحو ٤١,٣٠%, ٠٩,٤٤%, ٨٢,٣١%, ٤٢,٠٦%, ٢٦,١٢% بقيمة مطلقة بلغت لكل منهم نحو ٢٠١٥,٦٧, ١٨٢٠, ٢٠١٥,٦٧,

٢- أثر التغير في القيمة الإيجارية للفدان (I_R) على التكاليف الإنتاجية الفدان:

أدت زيادة القيمة الإيجارية الي زيادة التكاليف الإنتاجية الفدان بالأسعار الجارية في فترة المقارنة للمحاصيل موضع

لكل من محصول القمح والشعير والفاول والأرز الصيفي والذرة الشامية على الترتيب. بينما عند استخدام الأسعار الحقيقية كما هو موضح بالجدول (٣) فقد أدت أجور الآلات الى ارتفاع تكاليف إنتاج الفدان لكافة المحاصيل موضع الدراسة فيما عدا الأرز الصيفي والذي حقق انخفاضاً في التكلفة الفدانبة بنسبة ٠,٠٣% أي بنحو ١,٤٦ جنيهاً وبلغت نسب الزيادة في التكلفة الفدانبة بنحو ١,٠٤%, ٣,١٣%, ١,١٦%, ١,٧٤% بتغير مطلق بلغ نحو ٢٠,٢٢, ٥٣,٧٦, ٢١,٣٦, ٢٩,٥٦ جنيهاً لكل من القمح والشعير والفاول والذرة الشامية الصيفبة على الترتيب.

٥- أثر التغير في قيمة السماد الكيماوي (I_F) على التكاليف الإنتاجية الفدانبة:

تشير بيانات الجدول (٢) إلي ارتفاع التكاليف الإنتاجية الفدانبة نتيجة ارتفاع قيمة السماد الكيماوي للحاصلات موضع الدراسة بنسب بلغت نحو ٣,١٧%, ٤,٨٢%, ٠,٧٨%, ٣,٥٠%, ٣,٨٩% وقيم مطلقبة بلغت نحو ٢٩٥,٣٣, ٤١٣,٦٦, ٧٦,٣٤, ٢٩٤,٦٧, ٣١٣,٣٤ جنيهاً لكل من القمح والشعير والفاول والأرز الصيفي والذرة الشامية البيضاء على الترتيب. بينما باستخدام الأسعار الحقيقية كما هو موضح بالجدول (٣) فقد أدت زيادة قيمة السماد الكيماوي في فترة المقارنة لانخفاض التكاليف الإنتاجية الفدانبة لكل من القمح والفاول والذرة الشامية البيضاء بنسب بلغت نحو ٠,٤٥%, ١,٨٤%, ٠,٥٢% أي بنحو ٨,٧٤, ٣٤,١١, ٨,٩٤ جنيهاً لكل منهم على الترتيب, في حين أدت لارتفاع تكاليف إنتاج الفدان لكل من الشعير والأرز الصيفي بنسب بلغت نحو ١,٩٨%, ٠,٠٦% وقيم مطلقبة بلغت نحو ٣٥,٠٢, ١,١٢ جنيهاً على الترتيب.

٦- أثر التغير في المصروفات النثرية (I_0) على التكاليف الإنتاجية الفدانبة:

باستعراض بيانات الجدول (٢) يتضح أن ارتفاع المصروفات النثرية للفدان للمحاصيل موضع الدراسة في فترة ما بعد تطبيق سياسة تحرير سعر الصرف قد ترتب عليها

١٧٨١,٣٣, ٣٨٦,٦٧, ٦٧,٦٧ جنيهاً على الترتيب جدول (٢). وعند استخدام الأسعار الحقيقية والموضحة بالجدول (٣) فقد ارتفعت تكلفة إنتاج الفدان في فترة المقارنة لكل من القمح والشعير والفاول بنسب بلغت لكل منهم ٢,٤٥%, ٨,٧٩%, ٢,٦% بقيمة مطلقبة بلغت نحو ٤٧, ١٢٧,٩, ٤٦,٣٦ جنيهاً على الترتيب, في حين انخفضت التكاليف الإنتاجية الفدانبة بنسب بلغت نحو ١٠,٨٩%, ٥,٧٣% بقيمة مطلقبة بلغت نحو ٢٠٨,٩٨, ٤٣,١٠٢ جنيهاً لكل من الأرز الصيفي والذرة الشامية الصيفبة على الترتيب.

٣- أثر التغير في أجور العمال (I_L) على التكاليف الإنتاجية الفدانبة:

تشير بيانات الجدول (٢) الي ان أجور العمال قد أدت الى زيادة تكاليف إنتاج الفدان بالأسعار الجارية بنسب بلغت نحو ١٠,٦٩%, ١٩,٩٠%, ٢٥,٧٢%, ٢١,٤٥%, ١٨,٩٥% بتغير مطلق بلغ نحو ٨٣٤, ١٣١٠,٦٧, ١٨٩٨,١٣, ١٣٧٥,٣٤, ١١٩٣,٦٧ جنيهاً لكل من محصول القمح والشعير والفاول والأرز الصيفي والذرة الشامية علي الترتيب, بينما عند استخدام الأسعار الحقيقية كما هو موضح بالجدول (٣) فقد ارتفعت تكاليف إنتاج الفدان لحاصلات الشعير والفاول والأرز الصيفي والذرة الشامية البيضاء بنسب بلغت لكل منهم نحو ٨,٥٦%, ٠,٠٥%, ٣,٤٣%, ٠,٦٧% بقيمة مطلقبة بلغت نحو ١٣٥,٣٨, ٠,٩٦, ٥٨,٦١, ١١,٣٣ جنيهاً على الترتيب, في حين أدت الي انخفاض تكلفة إنتاج الفدان لمحصول القمح بنسبة بلغت نحو ٠,٧% أي بنحو ١٣,٦٣ جنيهاً.

٤- أثر التغير في أجور الآلات (I_M) على التكاليف الإنتاجية الفدانبة:

يتضح من الجدول (٢) أن أجور الآلات أدت إلى ارتفاع التكلفة الفدانبة بالأسعار الجارية بنسب بلغت نحو ٨,٠١%, ٨,٧١%, ٥,١٠%, ٧,٩٦%, ٧,٦% بتغير مطلق بلغ نحو ٦٩٢,٣٣, ٦٨٧,٦٦, ٥٤٧, ٦١٩,٦٧, ٥٦٩,٦٦ جنيهاً

على الترتيب. بينما باستخدام الأسعار الحقيقية والموضحة بالجدول (٣) تبين أن تكلفة السماد البلدي قد أدت إلى ارتفاع التكاليف الإنتاجية الفدائية في فترة المقارنة لكل من القمح والبقول والأرز الصيفي بنسب بلغت نحو ٠,٨٥%، ٥,٦٧%، ١,٥١% في حين ترتب عليها انخفاض التكلفة الفدائية لمحصولي الشعير والذرة الشامية البيضاء بنسب بلغت لكل منهما نحو ٠,٦٧%، ٠,٦١% على الترتيب.

٩- أثر التغير في قيمة أجور الخدمة الحيوانية (I_A) على التكاليف الإنتاجية الفدائية:

يوضح الجدول (٢) الأرقام القياسية لتكاليف انتاج الفدان بالأسعار الجارية لحاصلات الزراعيّة موضع الدراسة والذي تبين منه انخفاض طفيف في الأرقام القياسية لكل من الشعير والبقول والأرز الصيفي والذرة الشامية بنسب بلغت نحو ٠,٠٩%، ٠,٠١%، ٠,٢٧%، ٠,٦٤% بـقيم مطلقة بلغت نحو ٨,٣٣، ١,٣٣، ٢٥,٣٣، ١٢ جنيهاً على الترتيب، في حين تبين ثبات قيمة أجور الخدمة الحيوانية لمحصول القمح. وتشابهت تلك النتائج مع النتائج المتحصل عليها بالأسعار الحقيقية والموضحة نتائجها بالجدول (٣) حيث تبين أن أجور الخدمة الحيوانية لمحصول القمح لم تتغير فيما بين فترتي الدراسة، في حين أنها أدت لزيادة التكاليف الإنتاجية الفدائية بتغير طفيف لكل من الشعير والبقول والأرز الصيفي والذرة الشامية بنسب بلغت نحو ٠,١٥%، ٠,٠٢%، ٠,٤٤%، ٠,٢٢% على الترتيب.

١٠- أثر التغير في قيمة المبيدات (I_T) على التكاليف الإنتاجية الفدائية:

أدت زيادة قيمة المبيدات إلى زيادة التكاليف الإنتاجية الفدائية بالأسعار الجارية لكل من حاصلات القمح والشعير والأرز الصيفي والذرة الشامية بنسب بلغت نحو ٠,٣٥%، ٠,٩٤%، ١,٨١%، ٠,٥٠% بتغير مطلق بلغ نحو ٣٥,٦٧، ٨٩,٠٠، ١٦٨,٩٨، ٤٤,٣٤ جنيهاً على الترتيب، في حين أدى التغير في قيمة المبيدات خلال فترة المقارنة

ارتفاع التكلفة الفدائية لكافة محاصيل الدراسة بالأسعار الجارية بنسب بلغت نحو ٢,٣٩%، ٣,٥%، ١,٨٨%، ٣,٤١%، ٢,٦٢% بـقيم مطلقة بلغت نحو ٢٢٩,٦٧، ٣١٤,٦٦، ١٨٦، ٢٩١، ٢١٩,٦٦ جنيهاً لكل من القمح والشعير والبقول والأرز الصيفي والذرة الشامية البيضاء على الترتيب. بينما باستخدام الأسعار الحقيقية كما هو موضح بالجدول (٣) فقد ارتفعت التكاليف الإنتاجية الفدائية لكافة محاصيل الدراسة فيما عدا محصول البقول حيث انخفضت التكاليف الإنتاجية له بنحو ٠,١٤% بقيمة مطلقة بلغت نحو ٢,٥٣ جنيهاً.

٧- أثر التغير في قيمة التقاوي (I_S) على التكاليف الإنتاجية الفدائية:

ترتب على ارتفاع قيمة التقاوي بالأسعار الجارية لمحاصيل الدراسة ارتفاع التكلفة الإنتاجية الفدائية لمحاصيل الدراسة في فترة المقارنة جدول (٢) بنسب بلغت نحو ٢,٦٦%، ١,٣٧%، ٣,١٢٥%، ٢,٠٧%، ٢,٢٨% وبـقيم مطلقة بلغت نحو ٢٦١,٦٦، ١٢٧,٦٧، ٣١٤,٦٦، ١٨٦، ٢٤٢ جنيهاً لكل من القمح والشعير والبقول والأرز الصيفي والذرة الشامية البيضاء على الترتيب. بينما باستخدام الأسعار الحقيقية والموضح نتائجها بالجدول (٣) فقد أدت زيادة قيمة التقاوي في فترة المقارنة التي زيادة التكلفة الفدائية لكل من القمح والبقول والأرز الصيفي والذرة الشامية البيضاء وحققت انخفاضاً لمحصول الشعير بنسب ضئيلة جداً.

٨- أثر التغير في قيمة السماد البلدي (I_{FM}) على التكاليف الإنتاجية الفدائية:

باستعراض بيانات الجدول (٢) يتضح أن ارتفاع قيمة السماد البلدي للمحاصيل موضع الدراسة في فترة ما بعد تطبيق سياسة تحرير سعر الصرف قد ترتب عليها ارتفاع التكلفة الفدائية لمحاصيل القمح والشعير والأرز الصيفي والذرة الشامية البيضاء بالأسعار الجارية بنسب بلغت نحو ١,٦١%، ٠,٠٢%، ١,٩٧%، ٠,٠٤% وبـقيم مطلقة بلغت نحو ١٦٣,٣٤، ٢,٠٠، ١٨٠,٦٧، ٩١,٣٣ جنيهاً لكل منهم

الزراعي المصري، مجلة البحوث الزراعية بالمنيا، المجلد (٩)، العدد (٤).

علي، أكرم إبراهيم (٢٠٠٥)، أثر السياسات الزراعية على إنتاج أهم المحاصيل الاستراتيجية في مصر، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد (٣٠)، العدد (٧).

قاعدة بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء <http://campas.gov.eg>

محمود، شاهيناز عيد، محمد علي شطا (٢٠١٢)، التحليل الاقتصادي لتكاليف إنتاج محصول الفول في جمهورية مصر العربية، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد (٣)، العدد (٥).

نصار، وليد عمر (٢٠١٥)، الآثار الاقتصادية لسياسات الإصلاح الاقتصادي على إنتاج محصول الفول البلدي في مصر، مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد (٦)، العدد (٤)، أبريل.

وزارة الزراعة استصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

التي انخفضت التكلفة الفدانية لمحصول الفول بنسبة بلغت نحو ٠,٣٢% بتغير مطلق بلغ نحو ٩٦٨,٤٦ جنيهاً جدول (٢). وباستخدام الأسعار الحقيقية والموضحة بالجدول (٣) تبين أن التغير في قيمة المبيدات أدت لانخفاض التكلفة الإنتاجية الفدانية لكل من القمح والفول في فترة المقارنة بنسب بلغت نحو ٠,٤٥%، ٠,٦٩% بتغير مطلق بلغ نحو ١٢,٧٨، ٨,٩٩ جنيهاً لكل منهما على الترتيب، في حين زادت التكلفة الفدانية لحاصلات الشعير والأرز الصيفي والذرة الشامية الصيفي بنسب بلغت نحو ٠,٣٣%، ٠,٠٣%، ٠,٣٦% بتغير مطلق بلغ نحو ٦,٠٤، ٠,٥٠، ٠,٥٠٢ جنيهاً على الترتيب.

المراجع

إسماعيل، سميرة مصطفى (٢٠٠٦)، الآثار الاقتصادية للسياسة السعرية على محصول الذرة الشامي الصيفي في مصر، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، مجلد (٣١)، العدد (٩).

حسب النبي، إمام (٢٠٠٢)، تحليل السياسات الإنتاجية الزراعية لأهم المحاصيل الاستراتيجية في مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (١٢)، العدد (٤)، ديسمبر.

الزنتاني، المتولي صالح (١٩٨٨)، التحليل الاقتصادي لأرباحية بعض الحاصلات الزراعية الهامة في البنيان الاقتصادي

الملحقات

جدول ١. صافي العائد الفدائي لمحاصيل الحبوب الرئيسية في مصر بالأسعار الجارية والحقيقية للفترة (٢٠١٩-٢٠١٤).

المحصول	متوسط الفترة	القيمة بالأسعار	الناتج الفدائي		السعر المزرعي		الناتج الثانوي معدل بناتج رئيسي	الناتج الفدائي المعدل	اجمالي الايراد الفدائي بالجنيه	التكلفة الفدائية بدون ايجار بالجنيه	ايجار الفدان بالجنيه	اجمالي التكلفة الفدائية بالجنيه	صافي العائد الفدائي بالجنيه
			الناتج الثانوي بالحمل	الناتج الرئيسي	الناتج الثانوي بحمل	الناتج الرئيسي							
القمح	فترة الأساس	الجارية	١٨,٦٦	١١,٠٦	٤١٣,٣٣	١٦١,٦٧	٤,٣٢	٢٢,٩٩	٩٥٠,٤١١	٣٦٢,٠	٢٣٦٤,٠٠	٥٩٨٤	٣٥٢٠,١١
		الحقيقية	١٨,٦٦	١١,٠٦	١٣١,٦٢	٥١,٤٨	٤,٣٢	٢٢,٩٩	٣٠٢٦,٤٩	١١٥٢,٧٥	٧٥٢,٧٩	١٩٥٠,٥٥	١١٢٠,٩٤
	فترة المقارنة	الجارية	١٨,٤٩	١١,٧٩	٥٩٦,٣٣	٢٠٩,٠٠	٤,١٥	٢٢,٦٣	١٣٤٤٩,٧٨	٦١٢٢,٠٠	٤١٨٤,٠٠	١٠٣١٦,٠	٣١٨٣,٧٨
		الحقيقية	١٨,٤٩	١١,٧٩	١١٣,٩٤	٣٩,٩٣	٤,١٥	٢٢,٦٣	٢٥٧٩,٥٧	١١٦٩,٩٨	٧٩٩,٤٩	١٩٧١,٢٢	٦٠٨,٣٥
الشعير	فترة الأساس	الجارية	١٢,٩٣	٨,٢٥	٤٦٩	١٣٢,٣٣	٢,٣٣	١٥,٥٣	٧١٤٦,١٥	٢٥٥١,٣٣	٢٠٢٠,٠٠	٤٥٧١,٣٣	٢٥٧٤,١٢
		الحقيقية	١٢,٩٣	٨,٢٥	١٤٩,٣٤	٤٢١,٤٠	٢,٣٣	١٥,٥٣	٢٣٢٠,٤٣	٨١٢,٤٤	٦٤٣,٢٥	١٤٥٥,٦٩	٨٦٤,٧٣
	فترة المقارنة	الجارية	١١,٧٢	٩,٩٣	٧٤٠,٣٣	٢٥٥,٣٣	٣,٤٦	١٥,٢٩	١١٣٢٦,٣٥	٥٤٨٨,٣٣	٤٠٣٥,٦٦	٩٥٢٤,٠٠	١٧٩٧,٣٣
		الحقيقية	١١,٧٢	٩,٩٣	١٤١,٤٦	٤٨,٧٥	٣,٤٦	١٥,٢٩	٢١٦٤,٢٧	١٠٤٨,٧٣	٧٧١,١٥	١٨١٩,٨٨	٣٤٤,٣٨٩
الفاول	فترة الأساس	الجارية	٨,٤٩	٦,٨٧	٧٨٧,٣٣	١٢٨,٦٦	١,١٢	٩,٦١	٧٥٦٧,٠٠	٣٢٨٩,٦٦	٢٣٠٨,٦٦	٥٥٩٨,٣٣	١٩٦٨,٦٦
		الحقيقية	٨,٤٩	٦,٨٧	٢٥٠,٧١	٤٠,٩٧	١,١٢	٩,٦١	٢٤٠٩,٦٤	١٠٤٧,٥٦	٧٣٥,١٧	١٧٨٢,٧٣	٦٢٦,٩٠
	فترة المقارنة	الجارية	٨,٥٦	٧,٩٤	١٦٥٠,٣٣	١٤٦,٣٣	٠,٧١	٩,٢٧	١٥٣١,٣٣	٥٣٣٣,٣٣	٤٠٩٠,٠٠	٩٤٢٣,١٣	٥٨٨٧,٠٠
		الحقيقية	٨,٥٦	٧,٩٤	٣١٥,٣٥	٢٧,٩٦	٠,٧١	٩,٢٧	٢٩٢٥,٥٢	١٠١٩,٠٧	٧٨١,٥٣	١٨٠٠,٦١	١١٢٤,٩١
الأرز الصيفي	فترة الأساس	الجارية	٣,٩٦	٨,٥٨	٢١٧٨,٠٠	٣٤	٠,١٣١	٤,٠٩	٨٩٢٧,٦٢	٣٨٠٥,٣٣	٢٢٢١,٠٠	٦٠٢٦,٣٣	٢٩٠١,٢٩٢
		الحقيقية	٣,٩٦	٨,٥٨	٦٩٣,٥٦	١٠,٨٢	٠,١٣١	٤,٠٩	٢٨٤٢,٩١	١٢١١,٧٧	٧٠٧,٢٥	١٩١٩,٠٣	٩٢٣,٨٨٩
	فترة المقارنة	الجارية	٣,٧٠	٨,٩٣	٦٥٣٦,٠٠	٣٦,٠٠	٠,٠٩	٣,٧٩	٢٤٧٩٧,٥٨	٦٨٩٦,٣٣	٢٦٠٧,٦٧	٩٥٠٤,٠٠	١٥٢٩٣,٥٨
		الحقيقية	٣,٧٠٤	٨,٩٣	١٢٤٨,٩٢	٦,٨٨	٠,٠٩	٣,٧٩	٤٧٣٨,٤٢	١٣١٧,٧٧	٤٩٨,٢٨	١٨١٦,٠٦	٢٩٢٢,٣٥
الذرة الشامية البيضاء	فترة الأساس	الجارية	٢٢,٩٦	١٠,٣٧	٣٢٧,٣٣	٣٤,٣٣	١,٠٨	٢٤,٠٥	٧٨٧٢,٣٥	٣٧٧٥,٠٠	١٨٣٦,٠٠	٥٦١١,٠٠	٢٢٦١,٣٥
		الحقيقية	٢٢,٩٦	١٠,٣٧	١٠٤,٢٣	١٠,٩٣	١,٠٨	٢٤,٠٥	٢٥٠٦,٨٧	١٢٠٢,١١	٨٥٧,٨٢	١٧٨٦,٧٧	٧٢٠,١٠
	فترة المقارنة	الجارية	٢٣,١٤	١١,٢٨	٤٤٣,٠٠	٨٧,٦٦	٢,٢٦	٢٥,٤٢	١١٢٦١,٥٠	٦٤٣٧,٠٠	٢٥٢٣,٦٧	٨٩٦٠,٦٧	٢٣٠٠,٣٣
		الحقيقية	٢٣,١٤	١١,٢٨	٨٤,٦٥	١٦,٧٥	٢,٢٦	٢٥,٤٢	٢١٥٠,٨٧	١٢٣٠,٠٠	٤٨٢,٢٣	١٧١٢,٢٤	٤٣٨,٦٣

* الناتج الرئيسي للفدان بالأردب والسعر المزرعي للناتج الرئيسي جنية/أردب لكل من القمح والشعير والفاول.

** الناتج الرئيسي للفدان بالطن والسعر المزرعي للناتج الرئيسي جنية/طن لكل من الأرز الصيفي والذرة الشامية البيضاء.

المصدر: ١- قاعدة بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء <http://campas.gov.eg>

٢- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

جدول ٢. متوسط بنود التكلفة الإنتاجية الفدان (أجور ومستلزمات الإنتاج) بالأسعار الجارية والحقيقية لأهم حاصلات الحبوب الرئيسية للفترة (٢٠١٩-٢٠١٤) بالجنيه.

المحصول	متوسط الفترة	القيمة بالأسعار	قيمة المبيدات	أجور الحيوانات	قيمة السماد البلدي	قيمة التقاوي	المصرفات النثرية	قيمة السماد الكيماوي	أجور الآلات	أجور العمال	إيجار الفدان	إجمالي التكاليف الفدان
قمح	فترة الأساس	الجارية	١٢٤	---	١١٣,٣٣	٣٠٣,٦٧	٣٢٩	٥١١,٦٧	٨٨٠	١٣٥٨,٣٣	٢٣٦٤,٠٠	٥٩٨٤
	فترة المقارنة	الحقيقية	٣٩,٤٩	---	٣٦,٠٩	٩٦,٧٠	١٠٤,٧٧	١٦٢,٩٤	٢٨٠,٢٣	٤٣٢,٥٥	٧٥٢,٧٩	١٩٥٠,٥٥
	فترة الأساس	الجارية	١٥٩,٦٧	---	٢٧٦,٦٧	٥٦٥,٣٣	٥٥٨,٦٧	٨٠٧	١٥٧٢,٣٣	٢١٩٢,٣٣	٤١٨٤,٠٠	١٠٣١٦,٠
	فترة المقارنة	الحقيقية	٣٠,٥١	---	٥٢,٨٧	١٠٨,٠٣	١٠٦,٧٥	١٥٤,٢٠	٣٠٠,٤٥	٤١٨,٩٢	٧٩٩,٤٩	١٩٧١,٢٢
الشعير	فترة الأساس	الجارية	٨٦	٨,٣٣	٩٨,٦٧	٢٢٧,٣٣	٢٧٣,٦٧	٣٤٥,٦٧	٦٠٩,٦٧	٩٠٢	٢٠٢٠,٠٠	٤٥٧١,٣٣
	فترة المقارنة	الحقيقية	٢٧,٣٩	٢,٦٥	٣١,٤٢	٧٢,٣٩	٨٧,١٥	١١٠,٠٨	١٩٤,١٤	٢٨٧,٢٣	٦٤٣,٢٥	١٤٥٥,٦٩
	فترة الأساس	الجارية	١٧٥	---	١٠٠,٦٧	٣٥٥	٥٨٨,٣٣	٧٥٩,٣٣	١٢٩٧,٣٣	٢٢١٢,٦٧	٤٠٣٥,٦٦	٩٥٢٤,٠٠
	فترة المقارنة	الحقيقية	٣٣٦,٤٤	---	١٩,٢٤	٦٧,٨٣	١١٢,٤٢	١٤٥,١٠	٢٤٧,٩٠	٤٢٢,٨١	٧٧١,١٥	١٨١٩,٨٨
القول	فترة الأساس	الجارية	١٨١	١,٣٣	٨,٦٧	٣٦٠	٢٩٩	٣٨٢,٣٣	٦٥٣	١٤٠٤,٣٣	٢٣٠٨,٦٦	٥٥٩٨,٣٣
	فترة المقارنة	الحقيقية	٥٧,٦٤	٠,٤٢	٢,٧٦	١١٤,٦٤	٩٥,٢١	١٢١,٧٥	٢٠٧,٩٤	٤٤٧,٢٠	٧٣٥,١٧	١٧٨٢,٧٣
	فترة الأساس	الجارية	٢٣٦,٣٣	---	---	٦٠٨	٤٨٥	٤٥٨,٦٧	١٢٠٠	٢٣٤٥,٣٣	٤٠٩٠,٠٠	٩٤٢٣,١٣
	فترة المقارنة	الحقيقية	٤٥,١٦	---	---	١١٦,١٨	٩٢,٦٨	٨٧,٦٤	٢٢٩,٣٠	٤٤٨,١٦	٧٨١,٥٣	١٨٠٠,٦١
الأرز الصيفي	فترة الأساس	الجارية	١٦٥,٦٧	٢٥,٣٣	٥٨,٣٣	٢٥٠	٣٣٦	٤٣٣,٣٣	٩٣٣,٣٣	١٦٠٣,٣٣	٢٢٢١,٠٠	٦٠٢٦,٣٣
	فترة المقارنة	الحقيقية	٥٢,٧٦	٨,٠٧	١٨,٥٧	٧٩,٦١	١٠٧	١٣٧,٩٩	٢٩٧,٢١	٥١٠,٥٧	٧٠٧,٢٥	١٩١٩,٠٣
	فترة الأساس	الجارية	٢٧٨,٦٧	---	٢٣٩	٤٩٢	٦٢٧	٧٢٨	١٥٥٣	٢٩٧٨,٦٨	٢٦٠٧,٦٧	٩٥٠٤,٠٠
	فترة المقارنة	الحقيقية	٥٣,٢٥	---	٤٥,٦٧	٩٤,٠١	١١٩,٨١	١٣٩,١١	٧٥,٢٩٦	٥٦٩,١٨	٤٩٨,٢٨	١٨١٦,٠٦
الذرة الشامية البيضاء	فترة الأساس	الجارية	٨٧,٦٧	١٢	٢١٩	٢٧٩,٦٧	٣١١,٦٧	٥٤٠,٣٣	٦٢٢,٦٧	١٧٠٢	١٨٣٦,٠٠	٥٦١١,٠٠
	فترة المقارنة	الحقيقية	٢٧,٩٢	٣,٨٢	٦٩,٧٤	٨٩,٠٦	٩٩,٢٥	١٧٢,٠٦	١٩٨,٢٨	٥٤١,٩٩	٨٥٧,٨٢	١٧٨٦,٧٧
	فترة الأساس	الجارية	١٧٨,٣٣	---	٣١٠,٣٣	٤٧٥,٣٣	٥٣١,٣٣	٨٥٣,٦٧	١١٩٢,٣٣	٢٨٩٥,٦٧	٢٥٢٣,٦٧	٨٩٦٠,٦٧
	فترة المقارنة	الحقيقية	٣٤,٠٨	---	٥٩,٣٠	٩٠,٨٣	١٠١,٥٣	١٦٣,١٢	٢٢٧,٨٤	٥٥٣,٣٢	٤٨٢,٢٣	١٧١٢,٢٤

المصدر: ١- قاعدة بيانات الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء <http://campas.gov.eg>.

٢- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة.

ABSTRACT**The Impact of Exchange Rate Liberalization on Profitability and Feddan Production Cost of the Main Grain Crops in Egypt**

Walaa M. M. Elsarief, Amira M. Hamza

The research aimed to study the impact of exchange rate floating policy in Egypt on the production of the most important major grain crops such as wheat, barely, beans, rice and summer sorghum. The research relied on secondary data from different sources to obtain the data feddan yield, farm prices, and feddan production cost for above mentioned crops. The study relied on a comparison between the period that was before exchange rate floating (2014-2016) and the period that witnessed applying exchange rate floating policy (2017-2019), through using the index number method. The results indicated that as a result of applying exchange rate liberalization policy, the feddan's net profitability of wheat and barley crops (in current prices) decreased by 9.55% and 29.99% respectively. The feddan's net profitability of beans, rice and summer sorghum (in current prices) increased by 199.04%, 427.13% and 1.72% respectively. Based on constant prices, the policy

of exchange rate liberalization had a negative impact on the feddan's net profitability for all crops except beans and rice crops. The study indicated also the policy of exchange rate liberalization had a positive impact on the feddan's production costs for all the crops in this study in current prices. Based on constant prices, this policy had a positive effect on the production costs of wheat, barley and beans only. The study recommended that raising the efficiency of the use of productive resources such as labor and mechanical work and seeds, in an attempt to reduce production costs in order to reduce production costs, and this will increase the net yield per feddan. The state should also control the farm prices of agricultural crops in order to maximize the yield of the crops.

Keywords: Exchange rate, grain crops, net yield, feddan profitability, index numbers.